

ولكن الصوفية برعوا في الآداب الباطنية فافعلوا وقربوا من حضرة  
الغزالي والمفتي لم يرعوا الا الظواهر فخرموا التريخ وجذبوا عن  
اسرار الشريعة فمن ثم صار كل صوفي زعميا ولا يعكس فقال اريد  
ان اريك شيئا تعرف به نعمة الطريقة فقلت له افعل ما بدا لك  
فقال الرجل فخرم وادع لنا العالمة الغلاني وكان مفتيا في زييد  
ثم قال للمفتي اذ جاء فلان فلا تعظموه ولا تقوموا له ولا تردوا  
عليه السلام الا مشرا فلما جاء قال السلام عليكم فلم يرد عليه احد  
فقال حرام عليكم عدم مرد السلام لوجوبه عليكم فقال له الشيخ  
المفتي في انفسهم منك شيء فقال كذلك وانا في نفسي منهم شيئا  
فقال في الشيخ انظر ما عنده من النفس والتكبر فاني تهديه  
الذي حصل له منه العلم واني توأضعه ثم قال الشيخ ثم يا فلان  
فادع لنا الصغبر لفلان ثم امر المفتي ان لا يقوموا اليه ولا يعظموه  
ولا يردوا عليه السلام فلما جاء قال السلام عليكم فلم يردوا  
عليه فقال ثانيا فلم يردوا عليه فقال ثالثا فقال له الشيخ المفتي  
متشوشين منك فقال استغفر الله ووضع النعال في راسه واطرقه  
فقال الشيخ انظر ثم طرق المفتي فقال الباذعي فمن ذلك اليوم  
اقبلت علي المفتي وعلي طريق الصوفية بكلامي **وطا** صحب  
الشيخ عز الدين بن عبد السلام ابالحسن الشاذلي رضي الله  
عنه ما صار يقول فعد الصوفية على الاساس وقعد غيرهم  
على الرسوم وكان يقول من اعظم الدليل على طريق الصوفية  
ما وقع علي يد احد من الكرامته والخوارق ولا يقع ذلك علي يد

قيمة

محمد لقن سيدنا ومولانا مؤلف هذه الرسالة عبد الوهاب  
ابن احمد بن علي الانصاري عفا الله عنه وذكر شيخنا رضي الله عنه  
ان سيدنا لقن الاكبر يذكر المريد بعد التمسينه وسند ليس الطريقة  
بذكر قبل الباسها وقال في علي هذا ارجح السابق الصالح رضي الله  
عنه اجمعين **وقال** رضي الله عنه واماسد لبنا الطريقة  
المباركة فاعلم بالشيخ اني لبست الطريقة من جماعة باسائين مختلفة  
ولكن تذكر لك من سندا من طريق واحدة اختصارا **وذلك**  
اني لبست الطريقة من سيدنا ومولانا الشيخ الاسلام كبريا بن يحيى  
الانصاري المدفون بجوار الامام الشافعي رضي الله عنهم  
وليسها هو من يد سيدنا الشيخ محمد الغزالي الواسطي وهو ليسها  
من يد سيدنا احمد الزاهد وهو ليسها من يد سيدنا احمد التستري  
المدفون بمسقط الموسكي بمصر المرحوم وهو ليسها من يد سيدنا  
يوسف الجعفي الكوراني وهو ليسها من يد سيدنا الشيخ نجم الدين  
محمود الاصغبا بن وهو ليسها من يد الشيخ عبد الصمد الغزالي وهو  
ليسها من يد الشيخ نجم الدين بن برغوث وهو ليسها من يد الشيخ  
سهايا الدين عم السهروردي صاحب عوارف المعارف وهو ليسها  
من يد عمه ابن الجعبي السهروردي وهو ليسها من يد عمه القاضي  
وجيه الدين وهو ليسها من ابيه محمد السهروردي الشيرازي  
وهو ليسها من يد الشيخ احمد الدينوري وهو ليسها من يد الشيخ  
ابن المقام الجعبي وهو ليسها من يد الشيخ ابن جعفر الدواد وهو ليسها  
من يد الشيخ ابن عمر الاصطخري وهو ليسها من يد الشيخ شقيق الجعبي